Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقديم

أدرك المؤلف مافي عمله هذا من صعوبات، وأهمها اثنتان:

الأولى أنه يتناول فترة زمنية محددة هي الفترة التي جاءت عقب الاستقلال وانتهت بقيام الوحدة، ذلك ان اجتزاء قطاع من الزمن، والكلام عليه وحده دون النظر الى ما سيأتي من تطور في حياة كل أديب أو كل تيار أدبي أو كل فنّ أدبي قد يفضي الى أحكام غير دقيقة.

والصعوبة الثانية أن هذا العمل الدقيق يحتاج الى دراسات تفصيلية تتناول أجزاءه. وهذه الدراسات التاريخية والنقدية غير متوافرة على نحوٍ مرضٍ في أدبنا العربي الحديث. وربما أمكن القول: انه ليس لأدبنا العربي الحديث تاريخ أو تواريخ يُرجَعُ إليها على نحو ما نجد في الفرنسية مثلاً التي تزخر بعشرات التواريخ التي تؤرخ للأدب تأريخاً رفيع التنسيق وافي المرجعية.

ولذلك فان هذا العمل يمكن ان يُعَدَ إسهاماً حسناً في تأريخ فترة زمنية محددة من أدبنا، اسهاماً إذا جُمع مع غيره من الاسهامات صَلُح لأن يكون مهاداً لتاريخ الأدب العربي الحديث الذي لم يكتب كتابة منهجية وافية بعد.